

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

أثر استراتيجية تقدير صحة مصادر المعلومات في التحصيل وتنمية

الوعي السياسي لدى طلبة المرحلة الثالثة - قسم التاريخ

أ.م.د. محمد كاظم محسن

جامعة المثنى - كلية التربية للعلوم الانسانية - قسم التاريخ

Abstract

The current research aims to know (the effect of using the strategy of estimating the validity of information sources in the achievement and development of political awareness among students of (the third stage / History Department

To achieve the aim of the research, the researchers followed the procedures of the experimental approach, using an experimental design with two groups (experimental and control) and pre-post-measurement. The researchers formulated the following zero hypotheses:

1- There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the - mean scores of the third stage students in the experimental and control groups in the post .achievement test

2- There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the mean scores of third-stage students in the experimental and control groups on the political awareness scale.

The research sample consisted of third-stage students in the College of Education for Human Sciences, who numbered (78) male and female students. The Abbasid history and the scale of political awareness), the researchers prepared a measurement tool to verify the hypotheses of the research, namely: an achievement test and a measure of political awareness, and their psychometric properties were verified.

1- There is a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the mean scores of the third stage students in the experimental and control groups in the post achievement test, .in favor of the experimental group

2-There is a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the -² mean scores of the third stage students in the experimental and control groups on the political .awareness scale, in favor of the experimental group

In the light of the research results, the researchers reached a set of conclusions, recommendations and suggestions

Keywords: the strategy of estimating the validity of information sources - achievement - political awareness - third stage students / history department)

مُستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى تعرف (اثر استراتيجية تقدير صحة مصادر المعلومات في التحصيل وتنمية الوعي السياسي لدى طلبة المرحلة الثالثة / قسم التاريخ)

ولتحقيق هدف البحث ، اتبع الباحث إجراءات المنهج التجريبي ، باستعمال تصميماً تجريبياً ذو المجموعتين

التجريبية والضابطة) والقياس القبلي - البعدي وصاغ الباحث الفرضيات الصفرية التالية:

١- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المرحلة الثالثة في

المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي .

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

٢- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المرحلة الثالثة في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الوعي السياسي .
تكونت عينة البحث من طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية للعلوم الانسانية، والبالغ عددهم (٧٨) طالبا وطالبة، كافأ الباحث بين المجموعتين في: (العمر الزمني بالأشهر ، ودرجات المعدل العام النهائية للعام الدراسي السابق (المرحلة الثانية) ، و اختبار المعلومات السابقة في مادة التاريخ العباسي ومقياس الوعي السياسي) ، أعدَّ الباحث اداة قياس للتحقق من فرضيات البحث وهي : اختبار تحصيلي ومقياس للوعي السياسي ، وتم التثبت من خصائصهما السايكومترية ، طبق الباحث نهاية التجربة أداتا الدراسة، وحُلَّت النتائج باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة باستعمال برنامج ال (SPSS) وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المرحلة الثالثة في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المرحلة الثالثة في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الوعي السياسي ولصالح المجموعة التجريبية .
وفي ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
الكلمات المفتاحية : استراتيجية تقدير صحة مصادر المعلومات - التحصيل - الوعي السياسي - طلبة المرحلة الثالثة / قسم التاريخ)

الفصل الاول : التعريف بالبحث

أولاً / مشكلة البحث

- يمكن للباحث ان يحدد مشكلة بحثه هذا في مجموعة من النقاط المختصرة والمركزة وعلى النحو التالي :
- ١- لحظ الباحث* انخفاض مستوى تحصيل طلبة قسم التاريخ بشكل عام وطلبة المرحلة الثالثة بشكل خاص من طريق الاطلاع على درجاتهم في الاختبار النهائي للمرحلة السابقة .
 - ٢- ان مشكلة البحث تنبع من تراجع الوعي السياسي لدى الشباب ، و حدوث فجوة معلوماتية بين شباب هذا الجيل الناشئ و من هم اكبر منهم ،لقلة مخزونهم المعرفي السياسي ،و عدم معرفتهم بالواقع العام من حولهم .

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- ٣- لحظ الباحث ان طلبة الجامعات بشكل عام و طلبة جامعة المتنى بشكل خاص ليس لديهم الوعي السياسي الكافي، اضافة لنفورهم من مشاهدة القنوات الاخبارية الرسمية واقبالهم على الالعاب الترفيهية ومواقع التواصل الاجتماعي، فاصبح الطالب الجامعي يستقي معلوماته من مواقع التواصل الاجتماعي التي قد تكون في اغلبها غير صحيحة واخبارها غير دقيقة .
- ٤- يرى الباحث ان غياب الوعي السياسي لدى فئة الناشئين من الشباب خاصة طلبة الجامعات سيحدث خلل في عمليات التطوير الديمقراطي والسياسي و المجتمعي و بالتالي على الطالب الجامعي ان يحصل على المعلومات السياسية العامة التي تمكنه على الاقل من فهم الواقع وما يدور من حوله .
- ٥- يعتقد الباحث ان مواقع التواصل الاجتماعي تساعد بشكل مباشر في ما يسمى بـ (صناعة النقاهاة) والتي تنتشر اخبار ومقاطع فيديو لأشخاص صناع محتوى تافه ، وبالتالي جعل الشباب تهتم بهكذا شخصيات وتتعد عن مشكلات مجتمعهم الاساسية مما يؤدي الى قلة وعيهم السياسي .
- ٦- وجه الباحث استبانة لاستطلاع اراء طلبة المرحلة الثالثة / قسم التاريخ تضمنت اسئلة مفتوحة حول الاوضاع السياسية في العراق والانتخابات والفساد المستشري فيه ، وقد تبين ان اغلب الطلبة الذي شاركوا في الاجابة عن الاستبانة لا يمتلكون وعي سياسي يتلاءم مع المرحلة العمرية والدراسية لهم .
- ٧- يعتقد الباحث ان اغلب الطلبة لديهم شبه ادمان يومي في تصفح المواقع الإلكترونية التي تنقل اخباراً وصوراً مفبركة صادرة من مواقع مُعرضة لها اهداف وافكاراً هدامة تسعى الى تسطيح العقول وهذا ادى الى عدم قدرة الشباب على التمييز بين المواقع الرسمية والمواقع المغرضة ، وبين الاخبار الكاذبة والصور المفبركة وبين الاخبار والصور الحقيقية .
- ٨- يرى الباحث ثمة قلق متزايد حول تأثير الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل وعي سياسي مزيف وتشويه للحقائق لدى متلقي الرسالة الاعلامية من الشباب بشكل عام ، وطلبة الجامعات بشكل خاص ، على اعتبار ان طلبة الجامعات هم الطلائع الواعدة يؤمل منهم المشاركة الفعلية في مواجهة العقبات ، وفي خلق رأي عام مستنير . وتأسيساً على ما سبق يمكن تحديد مشكلة هذا البحث في السؤالين التاليين :

- ١- ما أثر استراتيجية تقدير صحة مصادر المعلومات في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة / قسم التاريخ
- ٢- ما اثر استراتيجية تقدير صحة مصادر المعلومات في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة المرحلة الثالثة / قسم التاريخ

الباحث هو تدريسي في القسم المذكور

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

ثانياً / أهمية البحث :

تُعد التربية العامل الرئيس في التطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده مجال العلم في هذا العصر فقد أظهرت البحوث والدراسات العلمية انه بفضل التربية استطاعت كثير من الدول ان تحقق لمجتمعاتها تقدماً علمياً هائلاً وتنمية بشرية واقتصادية تؤهلها لأخذ مكانتها بين المجتمعات . (محسن ، ٢٠٢٠ : ٥)

لذا نرى ان العالم أصبح أكثر تعقيداً نتيجة التطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأصبح النجاح في مواجهة هذه التعقيدات لا يعتمد على الكم المعرفي بقدر ما يعتمد على كيفية تطبيق المعرفة واستعمالها. لذلك لا بد أن تتماشى أهداف التربية مع هذا التغيير الكبير وتأكيداً على ذلك، فقد عُقدت العديد من المؤتمرات التربوية التي نادى بتغيير الأهداف العامة للتربية من مجرد نقل المعرفة إلى المتعلم وإكسابه الحقائق والمعلومات إلى تنمية قدراته على التفكير وتمكينه من معرفة طرق ومصادر الحصول على هذه المعرفة، ومن هذه المؤتمرات على مستوى الوطن العربي: المؤتمر الثاني لوزراء التربية والتعليم في العرب المنعقد في دمشق عام (٢٠٠٠)؛ إذ أوصى في تقريره النهائي ضمن محور الفلسفة والأهداف بضرورة إكساب المتعلم مهارات البحث والتعلم الذاتي والحصول على المعرفة من منابعها المتعددة واستعمالها ، إضافة إلى إكسابه انواع التفكير المتنوعة، وخاصة التفكير الناقد والتفكير الموضوعي والعلمي (جمال والرحبة ، ٢٠١٥ م : ٢٣١).

ومن الاستراتيجيات التي تساهم في اكساب المتعلمين انماط التفكير المختلفة استراتيجية تقدير صحة مصادر المعلومات والتي تعد من الاستراتيجيات المهمة للطلبة والاساتذة على حدأ سواء فهي استراتيجية تساعد على تدريس عمليات التبرير المنطقي والعلمي من طريق المنهج الدراسي ، والمتمثلة بالمهارات العقلية التي تساعد في انتاج المعرفة الصادقة وتطبيقها في مجالات الحياة كافة ، اضافة الى العديد من المعارف والاتجاهات والقيم والمهارات الرغوية اذ تركز هذه الاستراتيجية على التشكك الصحيح الذي يعد من اهم صفات المفكر الناقد والتي تساعده في الوصول الى التيقن الكامل ، كما تؤكد هذه الاستراتيجية وانشطتها المتنوعة على ضرورة تشجيع الطلبة على استعمال المهارة في جوانب متعددة وتزويد في عملية انتقال اثر التعلم وبالتالي فإنها تؤدي الى اعداد جيلاً يمتلك وعياً بكافة مجالات الحياة وخاصة الوعي السياسي جيلاً يكون مفكراً وناقداً لما يقرأ او يرى او يسمع (منصور ، ٢٠١١ : ٢٨-٢٩) .

وفي ضوء ما تقدم تقع المسؤولية الكبرى على الجامعات بعدها مراكز إشعاع فكري وحضاري، اذ يبرز دورها في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة استناداً إلى توجيه علمي متميز. وفي ظل الظروف الراهنة والتحديات

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

الوطنية والاقليمية والعالمية المعاصرة وتداعياتها، كتحديات النزاعات العالمية والاقليمية ، وتكنولوجيا الاعلام، يتزايد الاهتمام بتنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات ، اذ أصبحت الجامعات تمثل مجتمعاً به العديد من الانعكاسات والخصائص السياسية، يفرضها الواقع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي (الشويحات ، ٢٠٢٠ م : ١٨٠٦)

لذا فالنهوض بالشباب ولا سيما طلبة الجامعة علمياً وفكرياً وسياسياً يعد من أهم أهداف الجامعة وهذا يتطلب أن تعمل الجامعة اليوم على تزويد طلبتها على اختلاف تخصصاتهم بقدر مناسب من الثقافة السياسية على المستويين المحلي والعالمي ، كما ينبغي أن تلعب دوراً بارزاً في نشر هذا النوع من الثقافة لكافة أبناء المجتمع بصفة عامة ، ففي هذه المرحلة يتسارع نمو الشباب ، وتتبلور شخصياتهم في نواحيها العقلية والانفعالية والجسمية والاجتماعية ، وفيها يمكن الارشاد والتوجيه والتربية والإعداد والتكوين ، اذ يوشك هؤلاء الشباب على تحمل قيادة مجتمعهم ، ومن ثم يتوقف عليهم تقدم وبناء هذا المجتمع . (عبد العال، ٢٠٢٠ م ، ٢)

ومن اجل خلق جيل قادر على قيادة البلد يجب ان يكون حامل للثقافة السياسية والوعي السياسي ، إذ يُعد الوعي السياسي عند شريحة واسعة من المجتمع، وهي شريحة الشباب، صمام استقرار المجتمع وتماسكه. وهو حافظ له من أي خلل قد يطل مؤسساته ، ولا أضر على المجتمع ولا ادعى لهلاكه من افتقار الفئة الأبرز فعالية فيه (طلبة الجامعة) للوعي السياسي الذي تحتاجه للقيام بدورها المتوقع منها في تطور المجتمع ، لذا فأن الجامعة لها دور علمي وسياسي معاً، ويمكن أن يتواجد في الجامعة معاً بحيث لا يطغى أحدهما على الآخر، فلا يكون الدور العلمي والأكاديمي على حساب دورها السياسي ولا العكس، إذ لا بد من الموازنة بينهما. ومع ما يشهده العالم اليوم من تحولات ومتغيرات وثورات معرفية وتكنولوجية وعولمة وازدياد المطالبة بتحقيق الديمقراطية في المجتمعات، وما تشهده المنطقة العربية من صراعات واضطرابات، تزداد أهمية الدور السياسي للجامعة، خاصة في مجال تنمية الوعي السياسي والإسهام في التنشئة السياسية للطلبة ، ورغم تلك الخصائص التي يتمتع بها الطالب في المرحلة الجامعية إلا أن هناك معوقات تحول دون توظيف طاقاته في مجال الإصلاح السياسي وقضايا النفع العام ذلك أن الحركة السياسية للطلبة مرتبطة بنوعية القيادة السياسية للدولة، فإذا كانت نشاطه يتجه الطلبة إلى الدراسة والابتعاد عن الأمور السياسية، أم إذا كانت سُلحفاتية فهذا يؤدي إلى نشاط الطلبة السياسي، كما أن المناهج التربوية تجعل الطلبة يتعايشون مع الوضع السلبي السياسي من دون الإحساس بسلبيته ، اما إذا كان من أهداف الجامعة وواجباتها ضمان وحماية حق الطالب في العمل السياسي والاجتماعي، فهناك اتجاهات تتضمن وجهات نظر مختلفة بشأن طبيعة دور الجامعة بخصوص العمل السياسي للطالب ومن هذه الاتجاهات :

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- ١- اتجاه يؤكد على ضرورة تسييس الجامعة، إذ إن للجامعة وظيفة اجتماعية مباشرة قوامها الإسهام في تحقيق الاستقرار السياسي والانسجام الإيديولوجي بين قطاعات المجتمع، ومن هنا كانت سيطرة الدولة وبخاصة في الدول النامية ودعمها، سعياً وراء أهداف سياسية منها تسييس الجامعة أساتذةً وطلبةً، وخلق نوع من الوعي السياسي المرتبط بأيدولوجية النظام السياسي القائم، وبما يضمن انضواء الجامعة تحت راية الجهاز السياسي الحاكم.
 - ٢- اتجاه يدعو لانعزالية الجامعة وحياديتها، إذ يرى اصحاب هذا الاتجاه أن ارتباط الجامعة بالسياسة سوف يؤثر على باقي وظائفها الأخرى، وخوفاً من انتشار بعض مظاهر الفساد في الجامعة، أو الإضرار بحرية الجامعة واستقلاليتها، ومن هنا كان رفض دخول الجامعة المعترك السياسي.
 - ٣- اتجاه يرى أن الجامعة مؤسسة انتقادية، فالوظيفة النقدية ضرورية لاكتشاف عيوب المجتمع وتوجيهه وهي مسؤولية الجامعة باعتبارها حارسة على المجتمع. (علوش ، ٢٠١٧ : د.ص)
- ومن اجل قيام الجامعة بمسؤوليتها الكبرى وهي تنمية الوعي السياسي لدى طلبتها وتهيئتهم ليكونوا قادة في المستقبل فإن عليها استعمال اساليب واستراتيجيات وطرائق تدريس حديثة تحقق اهدافها ، ومن هذه الاستراتيجيات التدريسية المهمة في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين ، هي استراتيجية تقدير صحة مصادر المعلومات ، والتي تعد مهمة للمتعلمين والمعلمين على حدٍ سواء فهي وسيلة اساسية لتدريس عمليات التبرير المنطقي من طريق المنهج الدراسي والمتمثلة بالمهارات العقلية العليا التي تساعد في انتاج المعرفة الصادقة وتطبيقها في مواقف الحياة الفعلية ، اضافة الى العديد من المعارف والمهارات والقيم و الاتجاهات المرغوبة . وترتكز هذه الاستراتيجية على التشكك الصحيح الذي يُعد من اهم السمات الاساسية للمفكر الناقد والتي تدفعه للوصول الى اليقين انطلاقاً من الضعف في الدليل المصدري ينتج من امكانية وقوع الخبراء في الخطأ ، لذا فانه يتم عند تحليل محتوى المصدر النهائي وتحديد صدق الادعاء ، ليس بواسطة البيانات فحسب ، ولكن بصحة مصدرها ايضاً كما ان اتفاق المصادر المقدمة على صدق المعلومات وصدق نتائج معينة يحمي التفكير الناقد المتمثل بهذه الاستراتيجية الطالب من الافكار الغوغائية والمصادر التي تدعي وجود الحقيقة المطلقة ، كما انها تعالج معتقداته الشخصية وتضبطها او تعدلها في ضوء المعلومات المتاحة ، فالمفكرون الناقدون متيقضون لنوع المبررات المقدمة من حيث قوتها او ضعفها . (منصور ، ٢٠١١م : ٢٨)
- وبما إننا نعيش في عصر كثرت احداثه وزاد عدد رواته وناقليه ولا نعلم درجة صحة الحدث من زيفه، الأمر الذي يجعل الكثيرين منا يقع في دوامة الكذب والتُرّهات والإشاعة، وهذه هي المشكلة التي لازالت مناهجنا غير قادرة على التصدي لها، فالتفكير الناقد ليس بالعملية الطبيعية التي تحدث تلقائياً من طريق نمو المتعلمين بل انها تتطلب اتاحة الفرصة لممارستها ، في وسط هذا الكم الهائل من المعلومات كالأحداث المتضاربة

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

والمتشعبة، لهذا فإن استراتيجية تقدير صحة مصادر المعلومات تساعد الطالب في الرجوع الى المصادر المعتمدة أو الموثوقة التي من الممكن أن يقبلها دليلاً" أو محكاً" عند سماعه لخبر ما أو حاجته لمعرفة صدق المعلومة ، وذلك لأن هذه الاستراتيجية تركز على صحة الأخبار وصدقها ومصداقية المعلومات وهذا يؤدي إلى تنمية التفكير الناقد لدى الشباب بشكل عام وطلبة الجامعة بشكل خاص . (سليمان والرحبة ، ٢٠١٥ م ، ٢٣٢)

ويرى الباحث ان استراتيجية تقدير صحة مصادر المعلومات مهمة جداً في التدريس لا سيما التاريخ لأنه يتعامل مع الاحداث ، وسواء كانت هذه الاحداث قد حصلت في الماضي البعيد ام الماضي القريب فان تدوينها ونقلها تتدخل فيه الالهواء والاتجاهات والميول والعلاقات والاجندات الداخلية والخارجية وهنا تأتي أهمية تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة عند التعامل مع هذه المعلومات والاخبار والاحداث ، لكي يستطيعون التمييز بين الحقائق والآراء وبين الصحيح والمزيف ، وهذا بدوره يُنمي لديهم الوعي السياسي ، على اعتبار ان طلبة الجامعة هم قادة المستقبل القريب وعليهم تقع مسؤولية ادارة البلد وبناءه ككل من موقعه واختصاصه ، خاصة وان البلد يمر بمرحلة عواصف واضطرابات سياسية نتيجة تعدد التيارات والاحزاب السياسية ، وكلاً منها له اجنداته وتبعيته السياسية الخاصة ، اذ اننا نجد ان كل تيار او حزب له العديد من الخطابات السياسية على لسان أعضائه وكلاً منهم يدّعي انه وطني و ضد الفساد ويعمل من اجل مصلحة البلد ، والمتتبع لهذه الخطابات والادعاءات والمواقف يرى انها متناقضة وفيها الكثير من المغالطات والادعاءات الكاذبة ، وان القوم في العلن ليس هم في الخفاء ، وعليه يعتقد الباحث استعمال استراتيجية تقدير صحة مصادر المعلومات سوف تنمي لدى طلبة الجامعة مهارات التفكير الناقد واستخدامها في تعاملهم مع الاخبار والتصريحات السياسية اليومية سواء كانت على مواقع التواصل الاجتماعي ام على القنوات الاخبارية التلفزيونية وهذا بدوره قد ينمي لديهم الوعي السياسي وهو ما يصبو اليه البحث هذا .

وفي ضوء ما سبق يمكن للباحث ان يحدد أهمية البحث بالتالي :

١- تأتي أهمية البحث هذا من أهمية المتغير المستقل ، (استراتيجية تقدير صحة مصادر المعلومات) اذ انها استراتيجية حديثة ومهمة من استراتيجيات التفكير الناقد ولا يمكن الاستغناء عنها وخاصة في التعامل مع الاحداث والمواقف والاخبار المتنوعة ، فضلاً عن أهمية المتغيرين التابعين وهما التحصيل الدراسي والوعي السياسي اذ يُعد الوعي السياسي من المتغيرات المهمة جداً وخاصة في وقتنا الحالي اذ ان جميع الدول المتقدمة تسعى الى تنميته لدى شعوبها فضلاً عن طلبة الجامعة .

٢- يُعد البحث هذا اول بحث (حسب علم الباحث) تناول تأثير المتغير المستقل على المتغيرين التابعين في جمهورية العراق ، وهو ما سوف يفتح الباب للباحثين الاخرين لإجراء بحوث ودراسات اخرى حول

الموضوع

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

٣- من الممكن ان تكون هناك فائدة لأساتذة قسم التاريخ من استعمال استراتيجيات تقدير صحة مصادر المعلومات اثناء تدريسهم المواد الدراسية وتدريب طلبتهم على استعمالها اثناء المحاضرة او في حياتهم اليومية .

٤- من المتوقع ان استعمال استراتيجيات تقدير صحة مصادر المعلومات يرفع من مستوى تحصيل طلبة قسم التاريخ وينمي الوعي السياسي لديهم .

ثالثاً / هدف البحث وفرضياته :

يهدف هذا البحث إلى تعرّف (اثر) استراتيجيات تقدير صحة مصادر المعلومات في التحصيل وتنمية الوعي

السياسي لدى طلبة المرحلة الثالثة / قسم التاريخ) من طريق التحقق من صحة الفرضيات التالية :-

١- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المرحلة الثالثة في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي .

٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المرحلة الثالثة في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية .

٣- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المرحلة الثالثة في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الوعي السياسي .

٤- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المرحلة الثالثة في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الوعي السياسي ولصالح المجموعة التجريبية .

٥- رابعاً / حدود البحث :

١- الحدود المكانية: العراق - جامعة المثنى - كلية التربية للعلوم الانسانية .

٢- الحدود البشرية: عينة من طلبة المرحلة الثالثة قسم التاريخ .

٣- الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ م .

٤- الحدود المعرفية : (بعض محاضرات مادة تاريخ الدولة العباسية)

خامساً / تحديد المصطلحات:-

١- استراتيجيات تقدير صحة مصادر المعلومات :- عرفها كلاً من :

أ- سميث (Smith 1983) هي احدى مهارات التفكير الناقد التي تقوم على معالجة المعلومات

التي تؤكد على الفهم والتعليل الذي يؤدي الى مقدره الفرد على معرفة الحقائق وصدق مصدرها .

(Smith 1983 :pp210-212)

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

ب- **التعريف الاجرائي** : هو مجموعة من الخطوات التدريسية على وفق استراتيجية تقدير صحة مصادر المعلومات التي يستخدمها الاستاذ اثناء المحاضرة والتي تتضمن (مقدمة الدرس ، عرض الدرس ، التدريب على مهارة تقدير صحة مصادر المعلومات ، الخاتمة) .

٢- التحصيل الدراسي Achievement :

التعريف الاجرائي : هو مقدار ما يحصل عليه طلبة الصف الثاني / قسم التاريخ (عينة البحث من درجات على الاختبار التحصيلي البعدي المعد لذلك في مادة تاريخ الدولة العباسية

٣- التنمية development: --

التعريف الاجرائي : النمو الحاصل في مقدار ما يكتسبه طلبة المرحلة الثالثة / قسم التاريخ من الوعي السياسي من طريق دراستهم للمادة الدراسية على وفق استراتيجية تقدير صحة مصادر المعلومات

٤- الوعي السياسي Political awareness عرفه كلاً من :

أ- **ال طويرش** :- هو استعمال الفرد للعقل بشكل بناء وسليم لتكوين تصورات وبناء احكام ، فالوعي هو الادراك العقلي للتجارب والمتغيرات المحيطة وبالتالي تصبح للفرد القدرة على تكوين موقف محدد اتجاه الواقع الذي يعيشه . (ال طويرش ، ٢٠٠٩م : ٦١)

ب- **عتوم (٢٠٢٠م)** : إنه الفهم العام للمناخ السياسي وما يحركه من حيث تفاعلات وخطط الفاعلين السياسيين داخل الدولة أو حتى خارجها؛ بسبب الترابط العالمي للأحداث، حيث يتعلق مفهوم الوعي السياسي بالأفراد والمنظمات والمجتمعات على حد سواء، بالإضافة إلى ترسيخ الوعي السياسي، والذي يعني تكوين نوع من التفكير الواعي عن الحاضر السياسي والحراك المطلوب في المجال المحلي أو الإقليمي أو الدولي وكل السلوك السياسي الشعبي (عتوم ، ٢٠٢٠م ، د.ص)

ت- **التعريف الاجرائي** : تبني الباحث التعريف الاجرائي (للمصري ٢٠١٦م) بتصرف

يعرف الوعي السياسي اجرائياً : بأنه معرفة طالب المرحلة الثالثة / قسم التاريخ ، لحقوقه السياسية و واجباته و ما يجري حوله دولياً ومحلياً من احداث ووقائع وكذلك قدرة الطالب على التصور الكلي للواقع المحيط به كحقيقة كلية مترابطة العناصر و ليست كوقائع منفصلة واحداث متناثرة لا يجمعها رابط.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

اولا:- اطار نظري

١- مفهوم التفكير الناقد

لقد تطرق الكثير من المربين والمهتمين بالتفكير وانماطه ومهاراته الى مفهوم التفكير الناقد، اذ طرحوا تعريفات عديدة له، وقد ذكر (سعادة ٢٠٠٣ : ١٠٣) في كتابه تدريس مهارات التفكير ان من بين أهم هذه التعريفات ما ذكره مور وباركر (Moor and Parker، 2002) بأن التفكير الناقد عبارة عن الحكم الحذر والمتأنى لما ينبغي علينا قبوله أو رفضه أو تأجيل البت فيه حول مطلب ما أو قضية معينة مع توفر درجة من الثقة لما تقبله أو ترفضه وكان شافي (Chater ١٩٨٥) قد حدد معنى التفكير الناقد على أنه عبارة عن عمل شيء له معنى من العالم الذي يحيط بنا عن طريق الفحص الدقيق لتفكيرنا وتفكير الآخرين من أجل توضيح الفهم الخاص بنا والعمل على تنميته أو تطويره اما بروني وكيلي (Browne & Keeley) فينظران إلى التفكير الناقد على أنه عبارة تصفية الأمور وفصل المعلومات ذات الصلة عن المعلومات غير ذات الصلة ، أما باير (Beyer 1988) فقد طرح تعريفاً للتفكير الناقد على أنه ذلك النوع من التفكير القابل للتقييم بطبيعته والمتضمن للتحليلات الهادفة والدقيقة والمتواصلة لأي ادعاء أو معتقد ومن أي مصدر ، وذلك من أجل الحكم على دقته وصلاحيته وقيمه الحقيقية، في الوقت الذي يرى ليبمان (Lipman 1988) في التفكير الناقد على أنه نمط من انماط المسؤولية المعرفية ، وقد أجمع عدد آخر من المربين منهم (Beardsley 1975) (Missimer, 1990) (Kahane, 1992) (Freeman, 1993) على تعريف التفكير الناقد على أنه عبارة عن فهم المجالات المختلفة، والتحقق من المغالطات المتعددة والتفريق بين المسلمات والنتائج النهائية، والعمل على الفصل بين المعلومات ذات الصلة والمعلومات غير ذات الصلة . (سعادة ٢٠٠٣ : ١٠٣)

٢- استراتيجيات تدريس التفكير الناقد

لقد طرح العلماء عدداً من استراتيجيات تدريس أو تعليم التفكير الناقد، ومهاراته المختلفة منذ منتصف الثمانينيات من القرن العشرين وتم دعمها وتنقيحها وتطويرها بحيث شملت التالي :

أ- استراتيجية الكلمات المترابطة لمكفر لاند:

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

تنسب هذه الاستراتيجية الى المربية ماري مكفر لاند (McFarland، 1985) التي كانت تهدف من ورائها إلى تقديم أمثلة تساعد على تعليم مهارة التمييز بين المادة ذات الصلة بالموضوع والمادة غير ذات الصلة به كمهارة من مهارات التفكير الناقد.

ب- استراتيجية أورايلى لتدريس مهارة تحديد الدليل وتقييمه

لقد طرح هذه الاستراتيجية المربي كيفن أورايلى (O Hielly ، ١٩٨٥) الذي رأى بأن الخطوة الأولى التي تجعل الطالب مفكراً ناقداً هي أن يكون متشككاً. وحتى يقدم الاستاذ رأياً حول شيء ما يبدو مقنعاً للوهلة الأولى، أو أن الطلبة يؤمنون به، ثم يظهر لهم فيما بعد نقاط الضعف في هذا الرأي وإيمانهم به أيضاً، ولكن يوجد ما هو أكثر من التشكك لكي يصبح الطلبة ماهرين في التفكير الناقد . إذ يجب تعليمهم خطوات المهارات وكأنهم لاعبون رياضيون، بحيث يتم ارشادهم عند بداية استخدامهم لها لأول مرة، وتكرار تدريبهم عليها بهدف إتقانها .

ت- استراتيجية باير (Beyer) لتدريس التفكير الناقد

طرح المربي المعروف باير (Beyer، 1985) استراتيجية لتدريس التفكير الناقد ، حيث أكد على أن تطوير قدرات الطلبة على التفكير الناقد وفق مبادئ وأسس معينة، حيث يتطلب تعلم المهارة وتعليمها ضرورة تقويم الأمثلة الكافية للطلبة حول مهارة معينة قبل مطالبتهم بتطبيقها، لذا يفضل التمهيد أو التقديم لمكونات المهارة بطريقة منظمة قدر الإمكان، بحيث يتم تقديم الخصائص المميزة لها وإجراءاتها بوضوح تام، على أن يناقش الطلبة هذه الإجراءات وطريقة استخدامها .

ث- استراتيجية تقدير صحة مصادر المعلومات :

يرى Smith 1983 ان استراتيجية تقدير صحة مصادر المعلومات هي احدى استراتيجيات التفكير الناقد والتي تقوم على معالجة المعلومات التي تؤكد الفهم الدقيق والتعليل المنطقي الذي يؤدي الى مقدره الفرد على تمييز صحة المعلومات والحقائق وصدق مصدرها ، ويرى كذلك ان هذه الاستراتيجية تنقل من عملية حفظ واستظهار المعلومات التي يشتمل عليها المنهج الدراسي (منصور ، ٢٠١١ : ١٥-١٦)

مجلد كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

ويذكر سميث (Smith 1999) ان من طريق الاهداف المعرفية العامة والخاصة التي تدور نتائجها حول استراتيجية تقدير صحة المعلومات وحول اعطاء الامثلة وذكر المعايير وتطبيقها في سياقات عديدة متنوعة ، فانها سوف تُظهر الاهداف الانفعالية العامة والخاصة ايضاً ، التي تحدد نتائجها بالسمات المطلوبة من المفكر في تقدير الموضوعية وتحمل الغموض وتجنب التحيز لصالح المنطق والدليل وهذا اساس دراسة التاريخ . (سليمان والرحبة ، ٢٠١٥ : ٢٣٨)

٣- المعايير العلمية لاستراتيجية تقدير صحة مصادر المعلومات

لقد وضع سميث مجموعة من المعايير العلمية لتقدير صحة مصادر المعلومات والتي من طريق مطابقتها يمكن للطلبة ان يتقوا بتلك المصادر وهذه المعايير هي عبارة عن اسئلة ، عن طريق اجوبتها يمكن الحكم على صحة مصادر المعلومات :

أ- ما مصدر المعلومات؟ فهل هو شخص معين؟ أم أنه مؤسسة حكومية؟ ام انه عبارة عن مؤسسة أهلية خاصة؟ أم أنه منظمة أجنبية أو دولية محايدة؟ أم أنه مؤسسة معادية؟ أم أنه مؤسسة علمية موثوق بها؟
ب- ما الخلفية الثقافية والميدانية أو العملية لمصدر المعلومات؟ فإذا كان المصدر شخصاً، فما مستوى خبرته التي جعلته مؤهلاً للتحدث كمتخصص وما سمعته بين مجموعة من المتخصصين في هذا الميدان؟ وإذا كان المصدر للمعلومات عبارة عن مؤسسة فكم عدد سنوات الخبرة التي مرت بها هذه المؤسسة بنجاح وما الدورات أو البرامج التدريبية التي قامت بها وكم عدد العاملين بها؟ وما مستوى خبراتهم العلمية والعملية ؟

ت- ما الأسس التي تم اعتمادها للكشف عن صحة المصدر ؟ فهل تم اعتماد آراء خبير في الموضوع المطروح؟ أم تم الرجوع إلى معايير موثوق بها في هذا الصدد أم تم الرجوع إلى فريق عمل له خبرة في هذا المجال؟

ث- ما هدف مصدر المعلومات من طرح العبارات الشفوية أو المكتوبة؟ وهل كانت هذه العبارات نابعة من الحرص على الموضوع؟ أم أنها تمثل تحيزاً شخصياً لصالح جهة ضد أخرى في قضية معينة؟ وهل يتحدث المصدر باسمه أم أنه يمثل مجموعة معينة قد تكون عبارة عن مؤسسة اقتصادية أو أيديولوجية خولته للحديث عنها بقضية معينة؟ وهل تتأثر سمعة المصدر بهذه العبارات؟

ج- هل توجد أسباب جوهريّة تدعو للاستفسار عن صحة المصدر؟ فهل عبارات المصدر متسقة مع بعضها أم متناقضة فيما بينها؟ وهل توجد مصادر أخرى أكثر استقلالاً تؤيد هذا المصدر؟ وماذا يقول

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

الخبراء حول القضية التي طرحها المصدر؟ وهل العبارة الصادرة عن المصدر موضوعية صادقة أم أنها دعائية تدور الشكوك أو الظنون حولها؟ وما نوع العبارة التي طرحها المصدر؟ فهل هي عبارة خبرية مستقلة؟ أم هي صادرة عن مؤسسة تدعي الموضوعية والتوازن في تقاريرها؟ أم أنها تعبر عن وجهة نظر منظمة أيديولوجية معينة؟. (سعادة ، ٢٠٠٣م: ١١١)

٤- خطوات تطبيق استراتيجية تقدير صحة مصادر المعلومات في الصف

- أ- مقدمة الدرس : يتم فيها اقتراح حادثة معينة لإثارة انتباه الطلبة لأهمية المصادر عند الحكم على صحة المعلومات .
- ب- عرض الدرس : يتم التخطيط له كي يساعد الطلبة على تحديد معايير واضحة ودقيقة بهدف تقويم مصادر المعلومات وليساعدهم أيضا في تبرير هذه المعايير .ويقوم الاستاذ بمساعدة الطلبة في اقتراح عدد من الاسئلة نحو المصدر ، ومن هذه الاسئلة هي :
 - ٤- سؤال يوجهه الاستاذ الى الطلبة حول المؤهل العلمي للمصدر ومدى صحة هذا المصدر .
 - ٥- توجيه سؤال اخر للطلبة حول قدرة المصدر على البحث والتحري عن الأسباب ومدى اهتمامه بالموضوع .
 - ٦- توجيه سؤال حول الاتفاق بين المصادر . (سليمان والرحبة ، ٢٠١٥ : ٢٣٩)

ت- التدريب على مهارة تقدير مصادر المعلومات: يتطلب تعلم تقدير صحة مصادر المعلومات التدريب المناسب عليها، إذ يتدرب الطلبة على تطبيق المعايير في الصف اثناء المحاضرة لإصدار الأحكام حول صحة مصادر المعلومات او تنفيذها وهنا يقوم الاستاذ بطرح نسخ من المعايير المطلوبة ويوزعها على الطلبة من أجل تشجيعهم على استخدامها لدعم استجاباتهم وتفاعلاتها اللفظية .

ث- خاتمة الدرس : يستحسن ان يتضمن الدرس مناقشة للاتجاهات نحو المعلومات وأثرها في المواطنة الفاعلة أو يوضح الاستاذ في نهاية الدرس ان للناس اتجاهات مختلفة نحو مصادر المعلومات (سعادة ، ٢٠٠٣ : ١١٠-١١٦)

وفي ضوء ما سبق يرى الباحث ان تدريب طلبة الجامعة على استعمال استراتيجية تقدير صحة مصادر المعلومات قد يساعد في حدوث انتقال اثر التعلم لديهم وتطبيق ما تم التدريب عليه في الصف من طريق استعمالهم لهذه الاستراتيجية في حياتهم اليومية ، عندما يتلقون الاخبار المتنوعة سواء كانت

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

سياسية او اجتماعية او اقتصادية او امنية او غيرها ، خاصة ونحن نعيش في ضل نظام سياسي غير مستقر ومتعدد الرؤوس ، ويكون باستطاعتهم التمييز بين ما هو حقيقة او رأي وبين الاخبار التي يكون مصدرها موثوق وبين الاخبار التي تنقلها وسائل اعلام مغرضة وتتبع اجندات تخريبية خارجية وهذا بالتأكيد هو ما نحتاج اليه وهو امتلاك عامة الشعب فضلاً عن طلبة الجامعة الوعي السياسي حتى يمكن لهذه الشريحة المثقفة من الاستفادة من نمو الوعي السياسي لديها ومشاركتهم في الانتخابات التشريعية للبلاد مما يساعد في اختيار ممثلين للشعب يمتازون بالأخلاق والنزاهة وهذا يؤدي بدوره الى اختيار حكومة نزيهة وقوية تستطيع تغيير واقع العراق الحالي نحو الافضل .

٥- الوعي السياسي

لقد أصبح الاهتمام بقضايا الشباب ظاهرة عالمية حيث حظيت بمزيد من العناية والرعاية في مختلف المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء ، ومما لا شك فيه أن الدعامة الرئيسة في بناء المجتمعات تتمثل في محاولة استثمار الطاقات البشرية وتوجيهها ، على اعتبار أن الثروات البشرية لا تقل أهمية عن الثروات المادية بأي حال من الاحوال. وتقع مسؤولية ذلك على عاتق الجامعة باعتبارها أهم وسيط من وسائط التربية إلى جانب أنها أهم المراحل التعليمية التي يمر بها الفرد في حياته ، إذ إنها تلعب دوراً هاماً وحرماً في المساهمة بشكل كبير في تكوين شخصية الفرد وصقلها بل وتحديد ملامحها العامة ، وبخاصة بعد أن تغيرت النظرة لوظيفة الجامعة التي لم تعد قاصرة على البحث في المعرفة ونقلها، بل أصبح ينظر إليها على أنها مركز لخدمة المجتمع ، فالنهوض بالشباب فكريا وسياسيا يعد من أهم أهداف الجامعة وهذا يتطلب أن تعمل الجامعة اليوم على تزويد طلبتها على اختلاف تخصصاتهم بقدر مناسب من الوعي السياسي على المستويين القومي والعالمي ، كما ينبغي أن تلعب دوراً بارزاً في نشر هذا النوع من الوعي لكافة أبناء المجتمع بصفة عامة، ففي هذه المرحلة يتسارع نمو الشباب ، وتتبلور شخصياتهم في نواحيها الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ، وفيها يمكن التوجيه والإرشاد والتربية والإعداد والتقويم ، إذ يوشك هؤلاء الشباب على تحمل قيادة مجتمعهم ، ومن ثم يتوقف عليهم تقدم وبناء هذا المجتمع . (عبد العال ، ٢٠٢٠ م : ٢)

٦- مفهوم الوعي السياسي

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

يتعلق مفهوم "الوعي السياسي" بالأفراد والمنظمات والمجتمعات على حد سواء، بالإضافة إلى ترسيخ الوعي السياسي، والذي يعني تكوين نوع من التفكير الواعي عن الحاضر السياسي والحراك المطلوب في المجال المحلي أو الإقليمي أو الدولي وكل السلوك السياسي الشعبي مثل: الانتخابات، الترشح للانتخابات، إجراء المظاهرات والثورات، حيث تتزايد مع تزايد ما يسمى بـ "الوعي السياسي"، لذا فإن هذا الوعي هو القلب النابض للمكونات الحية للكيانات السياسية. (عتوم، ٢٠٢٠: د.ص) وقد عرفت (عبد الحكيم ٢٠١١) نقلاً عن (شعير وآخرون، ٢٠١٥) الوعي السياسي بأنه عملية اكتساب الأفراد للمعارف والمهارات والخبرات والقدرات، وإدراك هؤلاء الأفراد للدور المناط بهم والذي يجب عليهم القيام به ليتمكنوا من المشاركة في المجتمع كأعضاء فاعلين. (شعير وآخرون، ٢٠١٥م: ٣٣٧)

والوعي السياسي هو حالة من اليقظة الفكرية إذ يدرك فيها الإنسان نفسه، وقدرته على التفهم والتحليل والتمحيص لكثير من الأمور التي تهم حياته، حتى يصبح بعدها قادراً على اتخاذ قرار معين تجاه عنصر ما، والوعي السياسي هو عكس اللايقظة، أو السبات أو اللاوعي، ومن هنا فإن الوعي السياسي هو نوع من الإدراك لمن هم حولك، أي ان يكون هناك معرفة من قبل الانسان لذاته، وواقعه وإمكانياته، وماذا يريد ان يحقق من اهداف، وهو عملية تراكمية تستمر طوال حياة الانسان، وهو ليس مجرد مرحلة مؤقتة يعيشها، بل هو حركة دائمة من اجل الاحساس والادراك. (العتيبي، ٢٠١٨: ٢٨)

٧- أنماط الوعي السياسي

للووعي السياسي مجموعة من الأنماط كما يلي :

أولاً: - **الوعي الحقيقي والوعي الزائف**: ذهب ماركس إلى أن الوعي حينما ينبع من الظروف الحقيقية للواقع ويعبر عنه فإنه يصبح وعياً حقيقياً أما إذا شوهدت الأفكار والمعتقدات ولم تأتي معبرة عن ظروف الواقع فإنه يصبح مزيفاً وطبقاً لهذين المعيارين فإن الوعي الزائف يشير إلى تلك المعتقدات والأفكار التي لا تنبع من الواقع الموضوعي للطبقة ولا تعمل على تدعيم مصالحها في ضوء العلاقات القائمة .

ثانياً: - **الوعي الاعتيادي اليومي المباشر والوعي النظري المجرد** : يعبر الوعي الاعتيادي اليومي المباشر عن الحياة اليومية المباشرة وحاجات البشر اليومية أي إنه يرتب بالوجود العياني

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

المباشر وبالتالي، فهو تفصيلي وتجزئي، أما الوعي النظري فهو يحاول من منظور تاريخي ومعاصر فهم جوهر الواقع الاجتماعي وظاهرته والقوانين الأساسية التي تحكم صورته .
ثالثاً :- **الوعي الفردي والوعي الجماعي** : يعبر الوعي الفردي عن وعي فرد محدد له ظروفه الخاصة، بينما يعبر الوعي الجماعي عن وعي طبقة محددة أو وعي مجتمع محدد أو وعي أسرة محددة.

رابعاً : **الوعي بالواقع والوعي بالممكن** : الوعي بالواقع تشكل الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ويمكن أن يكون حقيقياً يُعبر بصدق وموضوعية عن ظروف المجتمع ويمكن أن يكون مزيفاً حينما يلجأ صاحب المصلحة إلى وضع أساليب ومعوقات تحول دون الإدراك الحقيقي للمجتمع ، أما الوعي الممكن فهو الوعي المستقل الذي يتجاوز قشرة التزييف محاولاً الوصول بالمجتمع إلى مستقبل أفضل ويضلل هذا الوعي حقيقياً ما لم تتدخل قوى اجتماعية تعمل على تزييفه . (. شعير وآخرون ، ٢٠١٥ : ٣٣٧ - ٣٣٨)

٨- مستويات الوعي السياسي:

أ- المستوى النظري:

ويقصد به مستوى الأفكار والإيديولوجيات كالتالي يحتويها موضوع الوعي من ثقافية ومعايير وعواطف، ويمر هذا المستوى بمراحل ثلاثة هي:

* مرحلة المعرفة والإدراك :

وهي المرحلة التي أطلق عليها هيجل مرحلة الاستكشاف ويكون الفرد فيها على مستوى الإدراك المباشر، كما تُعد هذه المرحلة استعداد الوعي لتقبل الأفكار ومن ثم حصرها وانتقائها.

* مرحلة الاهتمام السياسي:

أي الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد ذلك الارتباط الذي يخالف الحرص على استمرار تقدمها وتماسكها، وبلوغها أهدافها .

* مرحلة الانضمام السياسي:

يحتاج الوعي إلى مؤسسة لتكوينه فكرياً ، قد تكون مؤسسة تربوية أو سياسية أو دينية، والانضمام إلى هذه المؤسسات قد يوجه وعي الأفراد أحياناً إلى أغراض تخدم السلطة أو المؤسسة التي ينتمي إليها الفرد.

ب- مستوى الممارسات:

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

وهي مرحلة يصبح فيها وعي الفرد قادراً على المشاركة السياسية بدرجاتها المختلفة أو بعضها مما يتناسب مع دورها في النظام السياسي داخل المجتمع أو العزوف عنها، أو القيام بحركات سياسية تبين حقيقة رفضه اتجاه الموافقة في حال تجاهل السلطة، وتعتبر الحركات السياسية والطلابية من أهم مظاهر الوعي السياسي، والتي تؤدي أحياناً إلى موافقة السلطة على مطالب ورغبات الطلبة، وإذا كان الوعي السياسي عاملاً مساعداً على الممارسة السياسية فإن دوره لا يتأتى إلا بتوفر مجموعة من الشروط هي:

* الشعور بالاعتدال السياسي: هو حالة ذهنية يشعر فيها الفرد بأنه يمتلك القدرة على فهم مواطن الصواب في النظام الاجتماعي العام، فيؤازرها ويسعى إلى تثبيتها وتنميتها وفهم مواطن الخلل، فيسعى إلى التنديد بها وكشف عواقبه السلبية على الفرد والجماعة ثم يبدي رأيه الصائب دون خوف من لوم أو عقاب.

* الاستعداد للمشاركة السياسية: يعني توجب وعي الفرد بأن ممارسة الحرية السياسية ممارسة فعلية، تقتضي أن يمد يده إلى غيره من أفراد المجتمع السياسي بغية المشاركة في صياغة السياسات والقرارات واختيار الحكام وأعضاء المجالس النيابية على الصعيدين، المحلي والمركزي.

* التسامح الفكري المتبادل:

وهو أن يكون النظام السياسي مرناً بحيث يسمح لكافة التوجهات السياسية بأن تعبر عن نفسها من طريق قنوات مشروعة على المستويين الرسمي والشعبي.

* احترام المبادئ قبل الأشخاص:

إذ لا بد من توافر القناعة بأن السلطة السياسية مودعة في المؤسسات فهي مستقرها ومستودعها، وأن هذه المؤسسات تقوم على فلسفة سياسية تعبر عن الضمير السياسي للجماعة، وبالتالي فإن الشخص الحاكم ليس بالإنسان المقدس أو المنزه عن الخطأ بل هو شخص يمكن أن يحض بالاحترام أو عدمه بقدر وفائه من عدمه للمبادئ التي كلف بالمحافظة عليها.

* الثقة المتبادلة:

يجب أن تكون هذه الثقة بين الحاكم والمحكوم من جهة وبين المؤسسات السياسية والدستورية الحاكمة وبعضها البعض من جهة أخرى. (بو شوارب وجباري، ٢٠١٥، م: ٧٥)

٩- ملامح ضعف الوعي السياسي

تظهر ملامح ضعف الوعي السياسي لدى الشعوب من طريق التالي :

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

أ- أزمة المشاركة : تظهر نتيجة لشعور افراد المجتمع بأن الواقع السياسي الجديد لم يحل مشاكلهم الاجتماعية والاقتصادية وان النخب السياسية منشغلة في الصراع على السلطة ومكاسبها والتي هي بالتأكيد بعيدة عن هموم الناس واهدافهم ، كل ذلك يجعل الفرد يعزف عن المشاركة السياسية وبذلك تصبح العملية الديمقراطية شكلية وغير ناضجة .

ب- أزمة الهوية : وتتعلق بعدم معرفة افراد المجتمع السياسي لهوية نظامهم السياسي وطبيعته ، فهل هو نظام قبلي ام ديني ام علماني ام غير ذلك الامر الذي يجعل الصورة غير واضحة ومشوشة لدى الافراد مما يجعلهم غير قادرين على تحديد حقوقهم وكيفية التعامل مع المواقف والاختلافات السياسية .

ت- أزمة الاندماج الاجتماعي : نتيجة التخلف الذي يعاني منه المجتمع لا سيما على الصعيد الاجتماعية والاقتصادية وهي اثار مترابطة عبر عقود طويلة من القهر والحرمان جعلت الافراد يلتفون حول تقسيماتهم الطائفية والعشائرية او القومية ، الامر الذي ساعد على عكس هذه التقسيمات على الواقع السياسي وبالتالي اصبح الوعي السياسي يغيب عن المجتمع ويحل محله التعصب والانحياز غير الواعي . (آل طويرش ، ٢٠٠٩ : ٦٣)

١٠- دور الجامعة في تنمية الوعي السياسي لطلبتها

ترجع أهمية دور الجامعة الى أنها مؤسسة تربوية ، تتربع على قمة الهرم التعليمي في الدولة ، ولأنها تعطى مؤشرات صادقة على أداء ما سبقها من مؤسسات ووسائط للتنشئة الاجتماعية والتربوية ، فهذه الوسائط التربوية بدءا من الأسرة والوسائط الإعلامية والمدرسية بمراحلها المختلفة ، هذه الوسائط تسهم إلى جانب الجامعة في إنجاح مهمة النظام التربوي في إعداد النشء سياسيا في حال قيامها بمسئوليتها عند التخطيط للتطور الاجتماعي فالجامعات العراقية كغيرها من الجامعات في العالم الثالث ينعكس عليها الكثير من الهموم الحياتية ، وتتجلى داخل الجامعة ، تلك الاستجابات لخطوات المجتمع الواثبة أحيانا نحو التقدم ، والمتعثرة أحيانا أخرى . وهذا الواقع يدفعنا لأن ننظر بخصوصية ملائمة لمكانة الجامعة في العراق ، فطموحات المجتمع نحو بناء الدولة الحديثة ، واعتمادها على الجهود العلمية في تحقيق الرفاء المأمول ، كل هذا يتعذر تحقيقه دون توفر العامل البشري الأفضل إعدادا ، والأكثر وعيا بحاضرة ووطنه ومشكلاته وأكثر حرصا على التقدم في اتجاه المستقبل . والنظام التربوي والجامعة في المقدمة منة هو المنوط بتحقيق ذلك الهدف إلى جانب ما

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

تستطيع الجامعة تقديمه من بدائل ملائمة للتغير والتطوير الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والأيدولوجي وذلك في إطار استراتيجيات التنمية الشاملة، ولا يعنى بالدور السياسي للجامعة هو دخول التنظيمات السياسية داخل حرمها بل يجب على الجامعة أن تستمر " كمؤسسة علم وبحث في نفس الوقت يتاح فيها الفرص لتدريب طلبتها على التفكير السياسي والتحليل العلمي لقضايا المجتمع وممارسة الديمقراطية داخل تنظيماتها الطلابية والإدارية بما يوطد الصلة بين الإرادة الجامعية والإدارة الجامعية ، لذا فإن من اهداف الجامعة هو التأكيد على القيم الديمقراطية لدى الطلبة وتوجيههم نحو ممارسة الأسلوب الديمقراطي وإزالة ما قد يوجد لدى بعض طلبتها من اتجاهات سلبية نحو المجتمع من طريق تقديم توجيهات عامة وخاصة تساعد على حل مشكلات الشباب وتنظم الأنشطة الكافية المشبعة والمحقة لنموهم المتكامل في إطار التنظيمات الطلابية والجامعية . (عبد العال ، ٢٠٢٠ : ٧-٨)

ثانياً :- دراسات سابقة

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

جدول رقم (١) الدراسات السابقة

ت	الباحث	هدف البحث	العينة	جنس العينة	المرحلة الدراسية	مكان اجراء الدراسة	الوسائل الاحصائية	منهج الدراسة	النتائج
١	منصور، ٢٠١١	هدفت الدراسة الحالية إلى تطبيق استراتيجيات سميث Smith وباير Beyer وتحديد أثرهما في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف السابع الأساسي في لواء ناعور الأردني واتجاهاتهن نحو مبحث التاريخ	٦٠	إناث	السابع الأساسي	الأردن	المتوسط الحسابي، تحليل التباين، الانحراف المعياري	شبه تجريبي	تفوق مجموعتي البحث التجريبية الأني درسن المادة باستعمال استراتيجياتي باير وسميث على المجموعة الضابطة
٢	سليمان، و الرحبة، ٢٠١٥	هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريسي وفق استراتيجية سميث في تنمية مهارات التفكير التاريخي لطالبة الصف الأول المتوسط	١٨٣	ذكور و إناث	الأول الثانوي	سوريا	T-test، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري	التجريبي	وجود فرق في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطلبة في المجموعة التجريبية.
٣	شعير واخرون، ٢٠١٥	هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي في المقال والكاركاتير الصحفي لتنمية التفكير الناقد والوعي السياسي لدى طلبة المرحلة الثانوية	١٠٥	ذكور	طلبة الثانوية	مصر	معامل ارتباط بيرسون، t-test للمجموعات المترابطة والمستقلة	المنهج الوصفي والمنهج التجريبي	تفوق المجموعة التجريبية في التفكير الناقد، تفوق المجموعة التجريبية في الوعي السياسي
٤	حسن (٢٠١٩)	هدفت الدراسة إلى تحديد فاعلية استراتيجية (سميث) في نتائج اختبارات مناهج درس مادة الجغرافيا في الشرق الأوسط لطالبة الصف الثاني المتوسط	٨٠	إناث	الثاني المتوسط	العراق	T-test	تجريبي	تفوق المجموعة التجريبية التي درست المنهج على وفق استراتيجية (سميث) في نتيجة متغيرة تم الحصول عليها. تفوقت المجموعة التجريبية التي درست المنهج الاستراتيجي (سميث) في متغير التفكير التحليلي.
٥	الشويحات، ٢٠٢٠	هدفت الدراسة إلى تقصي دور الجامعات الأردنية في تنمية الوعي السياسي لدى طليبتها وسبل تطويره	٦٩٦	ذكور و إناث	طلبة الجامعة	الأردن	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبية، تحليل التباين الأحادي، والثلاثي والمتعدد	المنهج الوصفي المسحي	دور الجامعات في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة يقع في مستوى المتوسط، وعدم وجود فروق احصائية ($\alpha = 0.05$) تبعاً لمتغير دراسة مادة "التربية الوطنية" ومرجعياً الجامعة، ووجود فروق تبعاً لموقع الجامعة لصالح طلبة جامعات إقليم الجنوب
٦	الدراسة الحالية العبادي ٢٠٢٢	يهدف هذا البحث إلى تعرف (أثر) استراتيجية تقدير صحة مصادر المعلومات في التحصيل وتنمية	٦٠	ذكور و إناث	طلبة الجامعة	العراق	معادلة (كا ٢) الاختبار الثاني (t-test)	التجريبي	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي وفي مقياس الوعي السياسي

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

		معادلة) كيودر ريدشاردسون (KR20 معامل ارتباط بيرسون مربع اينما (η^2) (الوعي السياسي لدى طلبة المرحلة الثالثة / قسم التاريخ	
--	--	---	--	--	--	--	--	--

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته : Procedures of the Research

يتضمن هذا الفصل وصف لإجراءات تصميم البحث واختيار العينة وتطبيق التجربة .

أولاً : اختيار التصميم التجريبي : Selection of the Experimental Design

اعتمد الباحث في بحثه هذا التصميم التجريبي ذو المجموعتين (تجريبية وضابطة) واختبار قبلي بعدي والمخطط التالي يوضح التصميم التجريبي للبحث :

المتغير التابع		المتغير المستقل	الاختبار القبلي	المجموعة
الثاني	الاول			
الوعي السياسي	التحصيل الدراسي	استراتيجية تقدير صحة مصادر المعلومات	اختبار المعلومات السابقة مقياس الوعي السياسي	التجريبية
الوعي السياسي	التحصيل الدراسي	الطريقة الاعتيادية	اختبار المعلومات السابقة مقياس الوعي السياسي	الضابطة

مخطط (١) يوضح التصميم التجريبي المعتمد في البحث

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

ثانياً : مجتمع البحث : Population of the Research

يقصد بالمجتمع جميع الأشياء او العناصر او الافراد الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها . (ابو علام ، ٢٠٠٦ : ١٥٤) لذلك تكون مجتمع البحث من جميع طلبة المرحلة الثالثة / قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية ، وكلية التربية الأساسية / جامعة المثنى ، والبالغ عددهم (١٨١) طالباً وطالبة

ثالثاً - عينة البحث : Selection of the Research Sample

العينة : هي مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة (ابو علام ، ٢٠٠٦ : ١٥٦) لذا فإن عينة البحث شملت طلبة المرحلة الثالثة والبالغ عددهم (٨٥) طالبا وطالبة في كلية التربية للعلوم الانسانية بصورة قصدية وذلك للأسباب التالية :

- ١- ان احد الباحثين هو تدريسي في القسم وهذا يُسهل عليه الاشراف على تطبيق التجربة بشكل مباشر .
- ٢- ابداء المساعدة من قبل السيد رئيس القسم وقبوله اجراء التجربة على الطلبة .
- ٣- ابداء استاذ المادة المساعدة في اجراء التجربة .

أ- عينة الشعب : اختار الباحث عينة الشعب بطريقة السحب العشوائي ، فكانت شعبة (أ) المجموعة التجريبية وشعبة (ب) المجموعة الضابطة ،

ب- عينة الطلبة : سجل الباحث اسماء الطلبة في قصاصات صغيرة ووضعها في صندوق واختار منها بطريقة السحب العشوائي (٣٠) طالباً وطالبة لتكون المجموعة التجريبية ومثلها لتكون المجموعة الضابطة ، بعد استبعاد الطلبة الراسبين والمعلمين وكبار العمر العائدين الى مقاعد الدراسة . والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (٢) يمثل عينة الطلبة

المجموعة	عدد الطلبة الخام	عدد الطلبة المستبعدين	عدد الطلبة النهائي
التجريبية	٤٣	١٣	٣٠
الضابطة	٤٢	١٢	٣٠
المجموع	٨٥	٢٥	٦٠

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث : Equivalence of search groups

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

أجرى الباحث قبل بدء التجربة تكافؤاً احصائياً بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج هذه التجربة (العمر الزمني بالأشهر ، ودرجات المعدل العام النهائية للعام الدراسي السابق (المرحلة الثانية) ، و اختبار المعلومات السابقة في مادة التاريخ العباسي ، ومقياس الوعي السياسي) ، وباستعمال الاختبار التائي (T-Test) اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وكما مبين في الجدول التالي :

جدول رقم (٣)
تكافؤ مجموعتي البحث

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة (T-Test)		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	١,٦٧	٠,٥٣١	١٣,٦٣	٢٥٦,١٠	٣٠	تجريبية	العمر الزمني بالأشهر
			١٨,٠٩	٢٦٣,٩٠	٣٠	ضابطة	
غير دالة	١,٦٧	٠,٨٩٠	٥,٥٤	٦٨,١٣	٣٠	تجريبية	درجات المعدل العام للمرحلة الثانية
			٥,١١	٦٦,٨٩	٣٠	ضابطة	
غير دالة	١,٦٧	٠,٢٠٨	٣,٢٦	١٣,٩٦	٣٠	تجريبية	مقياس الوعي السياسي
			٤,١٢	١٤,١٦	٣٠	ضابطة	
غير دالة	١,٠١	١,٠١	٣,٠١	٧,٢٣	٣٠	تجريبية	اختبار المعلومات السابقة في مادة التاريخ العباسي
			٣,٠٩	٨,٠٣	٣٠	ضابطة	

يتبين من الجدول اعلاه عدم وجود فرق ذا دلالة احصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغيرات (العمر الزمني بالأشهر ، ودرجات المعدل العام النهائية للعام الدراسي السابق (المرحلة الثانية) ، و اختبار المعلومات السابقة في مادة التاريخ العباسي ومقياس الوعي السياسي) ، وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في هذه المتغيرات .

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

خامساً: تحديد متغيرات البحث وضبطها Extraneous variables

١- المتغير المستقل : - وهو استراتيجية تقدير صحة المعلومات الذي يستعمل في تدريس مادة التاريخ العباسي للمجموعة التجريبية ، والطريقة التقليدية التي تستعمل في تدريس المجموعة الضابطة .

٢- لمتغير التابع : - المتغير التابع في هذه الدراسة هو (التحصيل والوعي السياسي)

٣- ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية):

أ- اختيار افراد العينة:- اختار الباحث افراد العينة للمجموعتين (التجريبية والضابطة) بطريقة الاختيار العشوائي .

ب- الحوادث المصاحبة:- بالحوادث المصاحبة هي الحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها في أثناء اجراء التجربة مثل: (الحروب او المظاهرات او الحوادث البيئية ، وغيرها مما يعرقل سير التجربة) ، إذ لم تتعرض تجربة البحث لتلك الحوادث .

ت- أداة القياس :لتقادي أثر هذا المتغير استخدم الباحث الاداة نفسها مع مجموعتي عينة البحث (الاختبار التحصيلي ومقياس الوعي السياسي) وقد اتسمت ادوات البحث بالموضوعية والصدق والثبات مما ادى الى الحد من اثر هذا المتغير .

ث- الاندثار التجريبي :- يقصد به الأثر الناتج من ترك بعض الطلبة عينة البحث للدراسة أو التغيب عنها مما يؤثر في دقة نتائج البحث ، إذ ان التجربة لم تتعرض لمثل هذا العامل .

ج- السلامة الخارجية للتصميم :- عمل الباحث للسيطرة على هذا العامل بالتالي :-

١- سرية البحث :- لم يُخبر الباحث (عينة البحث) بطبيعة المهمة التي يقوم بها وانما اتفق مع استاذ المادة على سرية البحث .

٢-المادة الدراسية : تم تدريس المجموعتين (التجريبية والضابطة) المادة الدراسية نفسها وهي محاضرات مادة التاريخ العباسي للسنة الجامعية (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ م)

٣-التعدد في المتغيرات المستقلة : سيطر الباحث على هذا العامل اذ جعل للمجموعة التجريبية متغير مستقل واحد وهو تدريس مادة التاريخ العباسي باستعمال استراتيجية تقدير صحة مصادر المعلومات وكذلك المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية .

٤-القائم بالتدريس :- درب الباحث استاذ المادة على تدريس الطلبة باستعمال استراتيجية تقدير صحة مصادر المعلومات .

٥-توزيع جدول الدروس : تم الابقاء على الجدول الرسمي لمادة التاريخ العباسي ... كما هو بواقع ساعتين اسبوعياً .

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

سادساً :اداتا البحث : The Research Tools

١- إعداد الاختبار التحصيلي :- تحقيقا لهدف البحث اعد الباحث اختبار تحصيلي من نوع (الاختبار من متعدد) ، اذ تستعمل فقرات الاختيار من متعدد لقياس انواع المعارف من مصطلحات وحقائق ومفاهيم وطرائق ، كما انها تصلح لقياس الفهم وعمليات التعلم المركبة فهي قادرة على قياس جميع الاهداف العقلية والادراكية من معرفة وفهم وتطبيق وتحليل وتركيب وتقويم . (الجلي ، ٢٠٠٥م :٢٢٦) وقد أختيرت الفقرات الاختبارية في ضوء محتويات المادة الدراسية والأهداف السلوكية ، وفي ضوء ذلك تكون الاختبار التحصيلي بصيغته الاولى من (٤٠ فقرة) وضعت في ضوء الخارطة الاختبارية ، وبذلك اصبح الاختبار التحصيلي جاهز بصيغته الاولى لعرضه على المُحكِّمين، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (٤)

جدول مواصفات الاختبار التحصيلي لمادة الاجتماعيات

ت	المحتوى	عدد الصفحات	الأهمية النسبية	التذكر %٢٥	الفهم %٣٠	التطبيق %١٥	التحليل %٣٠	المجموع %١٠٠
١.	قيام الدعوة العباسية وتنظيمها - طبيعتها العربية	٩	%٢٠	٢	٢	١	٢	٧
٢.	اراء المستشرقين حول الدعوة العباسية والرد عليها	٦	%١٣	١	١	١	٢	٥
٣.	ابو جعفر المنصور بيعته - الحركات العلوية التي ظهرت في عهده (الحركات الحسنية	٥	%١١	١	١	١	١	٤
٤.	محاولة تصفية عبد الله بن علي وابو مسلم الخراساني	٥	%١١	١	١	١	١	٤
٥.	خلافة محمد المهدي وموسى الهادي والحركات العلوية	٦	%١٣	١	٢	١	٢	٦
٦.	الحركات الفارسية الانفصالية	٦	%١٣	١	٢	١	٢	٦
٧.	هارون الرشيد وتعاضم اسرة البرامكة	٥	%١١	١	١	١	١	٤

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

٤	١	١	١	١	١١%	٥	الامام موسى الكاظم وهارون	٨.
٤٠	١٢	٨	١١	٩	١٠٠%	٤٦		المجموع

من اجل التحقق من دقة صياغة فقرات الاختبار التحصيلي وسلامتها اللغوية الذي اعده الباحث وسلامة فقراته للاختبار عُرضت فقراته مع الاهداف السلوكية البالغ عددها (٦٥) هدفاً ، على عدد من الاساتذة والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس بهدف معرفة آرائهم في صلاحية فقرات الاختبار وسلامة صياغتها والمستويات التي تقيسها الاهداف السلوكية ، وقد اعتمد الباحث على نسبة (٩٠%) من اتفاق الآراء بين المحكمين في صلاحية الفقرة حداً ادنى لقبولها ، وفي ضوء ذلك لم يتم حذف أي فقرة منها سوى تعديلات بسيطة على بعض الفقرات الاختبارية، واصبح الاختبار بشكله النهائي يتكون من (٤٠) فقرة .

أ- صدق الاختبار Test Validity

اعتمد الباحث في اعداد اختباره التحصيلي على صدق المحتوى Content Validity اذ يُعد جدول المواصفات، الوسيلة التي يمكن من طريقها ان يضع الاستاذ اساسيات المادة العلمية التي قام بتدريسها ضمن خطة مجدولة يختار منها الاسئلة نوعاً وصياغة (الشجيري والزهيري ، ٢٠٢٢ : ٢٦٢) وفي ضوء الخارطة الاختبارية التي اعدها الباحث تم التحقق من صدق المحتوى للاختبار التحصيلي لهذا البحث . ينظر جدول رقم (٤)

ب- التجربة الاستطلاعية للاختبار: للتحقق من وضوح فقرات الاختبار التحصيلي ومدى غموضها ومعرفة الفقرات التي تتطلب بعض التعديلات ، والوقت الذي تستغرقه الاجابة عن فقرات الاختبار طبق الباحث الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية عشوائية من مجتمع البحث بلغ عددها (٢٠) طالباً وطالبة من المرحلة الثالثة ، وتبين ان تعليمات الاختبار وفقراته وبدائل الاجابة كانت واضحة لجميع الطلبة وان متوسط وقت الاجابة على الاختبار بلغ (٣٨) دقيقة، اذ استخرج الباحث متوسط الزمن المستغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي باعتماد المعادلة التالية :

$$\text{متوسط زمن الاجابة} = \frac{\text{زمن الطالب الاول} + \text{زمن الطالب الثاني} + \text{زمن الطالب الثالث} \dots \text{الخ}}{\text{العدد الكلي للطلبة}}$$

ج- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار Test Item Analysis

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

ان عملية تحليل فقرات الاختبار تعتبر ذات اهمية كبيرة لتطوير الاختبارات ، وفيما يلي اجراءات تحليل فقرات لاختبار :

١- حساب معامل التمييز لفقرات لحساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار حل الباحث استجابات عينة تحليل الفقرات وعددها (٥٠) طالباً وطالبة من مجتمع البحث نفسه ومن غير العينة الاصلية ، ورُتبت تنازلياً ، ثم أُختيرت المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا بنسبة (٢٧%) ، بوصفها أفضل نسبة يمكن أن تقدم لنا مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تباين ممكنين . (العجيلي وآخرون، ٢٠٠١ م، :٦٩) ، وبعد حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي، وجد الباحث أن جميع فقرات الاختبار ذات تمييز جيد وبهذا تم الابقاء عليها ، وقد تراوح معامل التمييز بين (٠,٤٠ - ٠,٦٨) . إذ يرى ايبيل Ebel نقلاً عن الكبيسي : ان الفقرة الجيدة يجب ان يكون قوة تمييزها (٠,٣٠) فأكثر (الكبيسي، ٢٠٠٧: ١٨١)

٢ - حساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار:

قام الباحث بحساب معامل صعوبة فقرات الاختبار ، إذ تراوح بين (٠,٣٩ - ٠,٦٨) وهذا يعد معامل صعوبة جيد، إذ يرى (Bloom) أن الاختبار يعد جيداً وصالحاً للتطبيق إذا كانت معامل صعوبة فقراته يتراوح بين(٢٠-٨٠) (Bloom,1971 :p215).

٣ - فاعلية البدائل الخاطئة:

يرى (العجيلي وآخرون ٢٠٠٣م) ان كان هناك بديلاً لم يجذب احداً من المجموعتين العليا والدنيا فإنه يكون واضح الخطأ ويجب استبعاده من الفقرة (العجيلي وآخرون ، ٢٠٠٣ م:١٢٦) وبعد حساب فاعلية البدائل الخاطئة، وجدت أن قيمتها تتراوح بين (-٢٤) الى (-٦٢) ، وبهذا تعد البدائل الخاطئة جميعها فاعلة، لذا تنقرر الإبقاء عليها من دون حذف أو تعديل

٤ - حساب ثبات الاختبار :- تم حساب ثبات الاختبار التحصيلي باستعمال معادله (كيودر - ريدشاردسون الصيغة KR-20) ، ان تكون قابلة للتطبيق فقط في الاختبارات التي تكون درجة الاجابة على الفقرة اما صحيحة فتأخذ درجة واحدة او خاطئة فتأخذ صفراً . (الجلي ، ٢٠٠٥ م: ١٤٠)
ان بلغ معامل الثبات (٠,٨٨) وهو معامل ثبات جيد ، ، إذ يرى (Hedges,1966) ان الاختبار يعد جيد إذ بلغ معامل ثباته (٠,٦٧) فأكثر (Hedges,1966 :P22)

د - الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية:

بعد أن تم التحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار من حيث الصدق والثبات، وحساب صعوبة الفقرة وقوة تمييزها، وفاعلية البدائل الخاطئة، أصبح الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية يتألف من (٤٠) فقرة ، لكل فقرة درجة واحدة ، اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها الطالب / الطالبة هي (٤٠) درجة ، و اقل درجة يحصل عليها (صفر) . وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق .

٢ - مقياس الوعي السياسي

لتحقيق هدف البحث الثاني اعد الباحث مقياس الوعي السياسي وذلك لعدم توفر اداة جاهزة وقد اتبع الباحث الخطوات التالية في اعداده :

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

أ- جمع فقرات المقياس :

اعد الباحث مقياس الوعي السياسي بعد ان اطلعا على الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الوعي السياسي إذ صاغ الباحث (٢١) فقرة ، اخذاً بعين الاعتبار ان تكون فقرات المقياس قصيرة ومفهومة ومعبرة عن فكرة واحدة وقد اعطيت ثلاث بدائل للإجابة عن فقرات المقياس وحسب طريقة ليكرت وقد بلغت اوزان الفقرات (اوافق ٣ ، اوافق لحد ما ٢ ، لا اوافق ١) ، اذ بلغت اعلى درجة التي من الممكن ان يحصل عليها الطالب هي (٦٣) وان اقل درجة من الممكن ان يحصل عليها الطالب هي (٢١) درجة .

للحكم على صلاحية الفقرات من حيث مطابقتها للغرض الذي وضعت من اجله ودقة صياغتها ووضوحها عرض المقياس بصورته الاولية على مجموعة من المحكمين في اختصاص المناهج وطرائق التدريس وعلم النفس ، وقد اتفق جميع الخبراء على ابقاء فقرات المقياس مع اجراء بعض التعديلات البسيطة عليها .

ب- صدق الاتساق الداخلي

يُعد صدق الاتساق الداخلي من اهم الطرق لقياس صدق الاختبار ، وهو عبارة عن معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة لكل فقرة من المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس ، وعليه فقد تم حساب معاملات الارتباط بينها ، اذ تراوحت درجات الارتباط بين (٠,٦٨ - ٠,٨٥) وهذا يدل على ان المقياس يتمتع باتساق داخلي جيد وهو مؤشر على صدق المقياس

ثبات المقياس

وان ثبات المقياس هو شرط اساسي للاختبارات النفسية والتربوية ذات النوعية الجيدة (المنيزل والعنوم، ٢٠١٠، ص١٣٦) استعمل الباحث طريقة اعادة الاختبار في حساب معامل الثبات ، اذ قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي وبعد مرور اسبوعين تم اعادة تطبيق المقياس ، وحساب معامل الارتباط بين التطبيقين باستعمال معامل ارتباط بيرسون اذ بلغ معامل الارتباط (٠,٨٤) وهو معامل ثبات جيد ويمكن الاعتماد عليه في هذا البحث .

سابعاً :- تطبيق التجربة

اتبع الباحث أثناء تطبيق التجربة ما يأتي:-

١- درب الباحث استاذة المادة على التدريس باستعمال استراتيجية تقدير صحة مصادر المعلومات لمجموعي البحث التجريبية والضابطة

٢- باشر الباحث تطبيق التجربة على طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة يوم الاحد الموافق ١٠/٩ / ٢٠٢٢ ، بواقع محاضرتين أسبوعياً لكل مجموعة، واستمر التدريس الى يوم الاحد الموافق ١٢/٤ / ٢٠٢٢

٤- طبق الباحث الاختبار التحصيلي على طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في وقت واحد يوم الاثنين الموافق ١٢/٥ / ٢٠٢٢، الساعة ٩:٣٠ صباحاً، لغرض قياس التحصيل.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

٥- طبق الباحث مقياس الوعي السياسي على طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة يوم الثلاثاء ١٢/٦ / ٢٠٢٢ ، الساعة ٩:٣٠ صباحاً، لغرض قياس الوعي السياسي لدى طلبة مجموعتي البحث .

ثامناً :- الوسائل الاحصائية

- تم اعتماد الادوات الاحصائية التالية في تحليل البيانات المتعلقة بهذا البحث وايجاد النتائج من طريق اعتماد الحقيبة الاحصائية (SPSS Statistical 20)
- ١- معادلة (كا ٢) : لايجاد نسبة اتفاق الخبراء
 - ٢- الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين
 - ٣- معامل تمييز الفقرات
 - ٤- معامل صعوبة الفقرات
 - ٥- فعالية البدائل لفقرات الاختبار التحصيلي
 - ٦- معادلة (كيودر ريدشاردسون KR20) لحساب ثبات الاختبار التحصيلي
 - ٧- معامل ارتباط بيرسون
 - ٨- مربع ايٲا (χ^2) لقياس حجم الاثر

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض وتفسير للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي اضافة الى الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :
بعد ان انتهى الباحث اجراء تجربة البحث على وفق الخطوات التي اشار اليها في الفصل الثالث تم تحليل النتائج التي تمخض عنها البحث هذا وعلى النحو التالي :

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

١- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المرحلة الثالثة في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي .

بعد انتهاء مدة التجربة ، طبق الباحث الاختبار التحصيلي البعدي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وتم معالجة الدرجات التي حصل عليها طلبة عينة البحث احصائياً للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطي درجاتهم ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (٥)

نتائج الاختبار الثاني لدرجات طلبة مجموعة البحث في الاختبار التحصيلي البعدي .

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٠	٣٠,٥٠	٤,٥٧	٠,٨٣٥	٤,٠٣٢	٢,٠٤٨	٠,٠٥
الضابطة	٣٠	٢٦,٣٠	٣,٤٠	٠,٦٢١			

عن طريق معطيات الجدول السابقة ظهر ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٤,٠٣٢) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٤٨) وتشير هذه القيمة الى ان الفرق بين المتوسطين ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولصالح المجموعة التجريبية .

يظهر من هذه النتيجة ان طلبة المجموعة التجريبية قد تفوقوا على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي في مادة التاريخ العباسي وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى في البحث وتقبل الفرضية البديلة وهي : (يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المرحلة الثالثة في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية) ، ثم عمد الباحث الى حساب حجم الاثر للمتغير المستقل في المتغير التابع (التحصيل) باستعمال المعادلة الخاصة بحساب حجم الاثر (η^2) اذ ان حجم الاثر يقيس قوة العلاقة (التلازم) بين متغيرات البحث ، اذ ان مستوى الدلالة الاحصائية بمفردها لا تشير الى قوة التلازم بين متغيرين ، لذلك فإن حجم الاثر يوجهنا نحو تفسير الاثر وجداره النتائج ، ويزودنا بمقارنات كمية بين نتائج دراستين او اكثر (جاسم ، ٢٠١٤م : ٤٧) ، اذ تم حساب مربع ايتا على النحو التالي :

جدول رقم (٦) يبين مستويات حجم الاثر

حجم التأثير	الاداة المستخدمة
كبير	مربع ايتا
متوسط	
صغير	
٠,١٤ فأكثر	
٠,٠٦	
٠,٠١	

(جاسم ، ٢٠١٤م : ٤٧)

جدول رقم (٧) قيمة t وقيمة مربع ايتا وحجم التأثير لمتغير التحصيل

قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة	قيمة مربع ايتا	حجم التأثير
-----------------	-----------------	----------------	-------------

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

كبير	٠,٢١٨	٤,٠٣٢	٢,٠٤٨
------	-------	-------	-------

ولمحاظ الجدول السابق نجد ان حجم التأثير بلغ (٠,٢١٨) وهذا المقدار يشير الى حجم اثر (كبير) والذي يدل على ان (المتغير المستقل) ذو تأثير كبير في (المتغير التابع الاول)، وهذا يعزز نتائج البحث بتفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في التحصيل .

٢- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المرحلة الثالثة في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الوعي السياسي .

وللتحقق من مدى صحة هذه الفرضية استخدم الاختبار التائي t-test ذو النهايتين ولعينتين مستقلتين للتأكد من دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة . والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (٨)

نتائج الاختبار التائي لدرجات طلبة مجموعتي البحث في متغير مقياس الوعي السياسي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٠	٣٧,٢٠	٦,٩٤	٢,٢٠١	٢,٠٤٨	٠,٠٥
الضابطة	٣٠	٣٣,٨٦	٤,٥٤			

ولغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثانية للبحث ، تمت المقارنة بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) . باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٢,٢٠١) هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٤٨) وتشير هذه النتيجة الى ان الفرق بين المتوسطين ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وكانت النتيجة لصالح المجموعة التجريبية ويظهر من هذه النتيجة تفوق طلبة المجموعة التجريبية في نتائج تطبيق مقياس الوعي السياسي على طلبة المجموعة الضابطة وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية وتقبل الفرضية البديلة وهي : (يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المرحلة الثالثة في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الوعي السياسي) . ثم قام الباحث بقياس حجم تأثير المتغير المستقل (استراتيجيات تقدير صحة مصادر المعلومات) في تنمية الوعي السياسي ، وباستعمال مربع ايتا (η^2) لقياس حجم الاثر ، إذ بلغ (٠,٠٧١) وهذا المقدار يشير الى حجم اثر متوسط والذي يدل على ان المتغير المستقل ذو تأثير متوسط في (المتغير التابع الثاني) ، وهذا يعزز نتائج البحث بتفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة على مقياس الوعي السياسي .

جدول رقم (٩) قيمة t وقيمة مربع ايتا وحجم التأثير لمتغير الوعي السياسي

حجم التأثير	قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة	قيمة مربع ايتا
كبير	٢,٠٤٨	٢,٢٠١	٠,٠٧١

تفسير النتائج :

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

أولاً :- النتائج التي تتعلق بالتحصيل الدراسي (المتغير التابع الاول) :

عن طريق عرض النتائج التي اسفر عنها البحث هذا يظهر ان المجموعة التجريبية نالت اعلى الدرجات بعد ان تم تدريسها مادة التاريخ العباسي باستعمال استراتيجياتية تقدير صحة مصادر المعلومات ، وقد يرجع ذلك الى طبيعة هذه الاستراتيجياتية وما تحتويه من خطوات جعلت الطلبة يتعلمون التاريخ العباسي بطريقة تؤدي الى ترسيخ المعلومات المرتبطة بالمحاضرة في عقول الطلبة مما ادى الى تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي فضلاً عن تحفيز عقول الطلبة واثارة دافعيتهم نحو التعلم ، وجعلهم في مواقف تعليمية جديدة ساعدتهم في عملية البحث عن السبب ووضع الحدث التاريخي في اطاره الزمكاني ، والتحقق من مصادر المعلومة ، فضلاً عن اتخاذ القرار حول صحة المعلومات التي يذكرها المصدر التاريخي وهذا بدوره ادى الى زيادة تحصيلهم الدراسي وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (حسن ، ٢٠١٩)

ثانياً :- النتائج التي تتعلق بالوعي السياسي (المتغير التابع الثاني) :

يرى الباحث أن عملية تدريس التاريخ العباسي باستعمال استراتيجياتية تقدير صحة مصادر المعلومات قد ساعد الطلبة في تنمية وعيهم السياسي وذلك يرجع الى ان هذه الاستراتيجياتية قد جعلتهم يفكرون بشكل نقدي لاي معلومة تطرق ابواب مسامعهم وخاصة المعلومات التاريخية التي يتلقونها يومياً عن طريق المحاضرات او المعلومات التي تعرضها وسائل التواصل الاجتماعي او القنوات الاخبارية والتأكد من صحة مصادر هذه المعلومات ، بدلا من تلقاها بشكل الي اصم والتسليم بصحتها .

ثانياً : الاستنتاجات Conclusion :

في ضوء نتائج الدراسة يمكن استنتاج التالي:

- ١- ان تدريس مادة التاريخ العباسي باستعمال استراتيجياتية تقدير صحة مصادر المعلومات أدى إلى نتائج ايجابية في رفع تحصيل طلبة المجموعة التجريبية وبحجم اثر كبير .
- ٢- ان تدريس مادة التاريخ العباسي باستعمال استراتيجياتية تقدير صحة مصادر المعلومات ادى الى تنمية الوعي السياسي لدى عينة البحث (المجموعة التجريبية) وبحجم اثر كبير

ثالثاً . التوصيات Recommendations :

في ضوء ما توصل له هذا البحث ، يوصي الباحث مجموعة توصيات منها :

- ١- تطبيق استراتيجياتية تقويم صحة مصادر المعلومات على جميع المراحل الدراسية من الكلية وفي جميع المواد
- ٢- اقامة دورات تدريبية لأساتذة الكلية على استعمال استراتيجياتية تقدير صحة مصادر المعلومات في التدريس وتعريفهم بأهمية هذه الاستراتيجياتية في تنمية تفكير الطلبة الناقد .

رابعاً : المقترحات Suggestions :

استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث إجراء عدد من الدراسات، والبحوث العلمية التالية :

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

١- إجراء دراسة علمية مماثلة تستعمل استراتيجية تقدير صحة مصادر المعلومات على طلبة المدارس الثانوية .

٢- إجراء دراسة علمية مماثلة لهذه الدراسة ، على متغيرات تابعة اخرى

المصادر

- ❖ ال طويرش ، موسى محمد (٢٠٠٩م) . الوعي السياسي كعنصر اساسي في بناء النظام السياسي الديمقراطي ، بحث منشور ، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، عدد ٢٨
- ❖ ابو علام ، رجاء محمود ، (٢٠٠٦م) . مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، ط ٥ ، دار النشر للجامعات ، مصر .
- ❖ بو شوارب ، زينة ، وجباري ، وفاء (٢٠١٥م) . دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة العربي بن مهيدي .
- ❖ جاسم ، بتول محمد (٢٠١٤م) . اثر التدريس باستخدام المدخل الياباني في تحصيل طالبات الصف الاول متوسط في مادة الاحياء واتجاهاتهن نحوها ، بحث منشور ، مجلة جامعة كربلاء العلمية - مج الثاني عشر - العدد الرابع / انساني
- ❖ الجلي ، سوسن شاكر (٢٠٠٥م) . اساسيات بناء الاختبارات النفسية والتربوية ، ط ١ ، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع ، دمشق ، عمان
- ❖ حسن ، اصيل فائق (٢٠١٩م) . فاعلية استراتيجية (smith) في تحصيل مناهج مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهم التحليلي . بحث منشور ، وزارة التربية، مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة، بغداد، العراق
- ❖ سعادة ، جودت احمد (٢٠٠٣م) . تدريس مهارات التفكير (مع منات الامثلة التطبيقية) ، ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان الاردن .
- ❖ سليمان ، جمال ، والرحبة ، هناء محمود (٢٠١٥م) . فاعلية برنامج تدريسي وفق استراتيجية سميث لتنمية مهارات التفكير التاريخي ، بحث منشور ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (٣٧) العدد ٥ .
- ❖ الشجيري ، ياسر خلف ، والزهيرى ، حيدر عبد الكريم (٢٠٢٢م) . اتجاهات حديثة في القياس والتقويم ، ط ١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
- ❖ شعير ، ابراهيم محمد ، ومحمود ، عبدالله جاد ، وعلي ، اسامة عبد الرحيم ، ودرويش ، السيد ابراهيم حسن (٢٠١٥ م) . فعالية برنامج تدريبي في المقال الصحفي والكاريكاتور الصحفي لتنمية التفكير الناقد والوعي السياسي لدى طلبة المرحلة الثانوية ، بحث منشور ، مجلة بحوث التربية النوعية ، عدد ٣٧ ، جامعة المنصورة .
- ❖ الشويحات ، صفاء (٢٠٢٠م) . دور الجامعات الأردنية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبتها وسبل تطويره ، بحث منشور ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية ، المجلد ٣٤ (١٠)

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

❖ عبد العال ، معتز محمد ابراهيم (٢٠٢٠م) . الوعي السياسي لدى طلبة الجامعة في ظل المتغيرات المجتمعية المعاصرة: دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية ، بحث منشور ، مجلة التربية في القرن ٢١ للدراسات التربوية والنفسية ، المقالة ٥ ، المجلد ١ ، العدد ٤

❖ عتوم ، رند (٢٠٢٠م) . ما هو الوعي السياسي؟ [/https://e3arabi.com](https://e3arabi.com)

❖ العتيبي ، فهد محمد مؤنس (٢٠١٨م) . دور وسائل الاعلام الكويتي الرسمي في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب من وجهة نظر طلبة جامعة الكويت ، بحث منشور ، جامعة ال البيت .

❖ العجيلي ، صباح حسين ، والطريحي ، فاهم حسين ، والربيعة ، حسين ربيع (٢٠٠٣م) ، مبادئ القياس والتقويم التربوي ، ط١ ، مكتبة الصادق للنشر والتوزيع ، بابل ، العراق

❖ علوش محمد (٢٠١٧م) . دور الجامعة في تنمية الوعي السياسي

<https://www.almayadeen.net>

❖ الكبيسي ، عبد الواحد حميد (٢٠٠٧م) . القياس والتقويم تجديديات ومناقشات ، ط١ ، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان الاردن

❖ محسن ، محمد كاظم (٢٠٢٠م) . اثر استخدام المدخل الياباني في تحصيل واستبقاء المفاهيم العلمية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ، عدد ٤٩ ، كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل

❖ المصري ، نورهان (٢٠١٦م) . تراجع مشاهدة القنوات الإخبارية العربية ومدى تأثيره على الوعي السياسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية ، بحث منشور ، كلية الإعلام جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين

❖ منصور ، نسيم محمد قاسم (٢٠١١م) . تطبيق استراتيجيتي سميث Smith وباير Beyer واثرها في تنمية التفكير الناقد واتجاهات طالبات الصف السابع الاساسي نحو مبحث التاريخ ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الاوسط .

❖ المنيزل ، عبدالله فلاح ، والعتوم ، عدنان يوسف (٢٠١٠م) . مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية ، ط١ ، دار اثراء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن

المصادر الاجنبية

❖ Bloom, penjamin, S & others (1971). **Hand book on formative and summative Evaluation of student learning** McGrow-Hill, New York.

❖ Smith, B. D. (1983). "Instuctional for critical thinking skills" The Social Studies, 47 (5), 120-124.

❖ Hedges, W.D (1966). **Testing and evaluation for the Sciences** , California :worth